

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- أحوالها - لا يقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ وإلا فهي زجاجة .
- ولا يقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها الطعام وإلا فهي خوان .
- ولا يقال كوز إلا إذا كان له عروة وإلا فهو كوب .
- ولا يقال قلمٌ إلا إذا كان مَـبـدِـرِيـمًا وإلا فهو أنبوبة .
- ولا يقال خاتمٌ إلا إذا كان فيه فصٌّ وإلا فهو فتَـخـة .
- ولا يقال فروٌ إلا إذا كان عليه صوف وإلا فهو جلد ولا يُقال رِيـطـة إلا إذا لم تكن لفَقَـيـن وإلا فهي مَلـاءة .
- ولا يقال أريكة إلا إذا كان عليه حَـجـلـة وإلا فهي سرير .
- ولا يقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنـفـذ وإلا فهو سَرَب .
- ولا يقال عهْنٌ إلا إذا كان مصبوغاً وإلا فهو صُوف .
- ولا يقال خدْرٌ إلا إذا كان مشتملاً على جارية وإلا فهو ستر .
- ولا يقال : لحم قَدِير إلا إذا كان معالجاً بتوابل وإلا فهو طبيخ .
- ولا يقال مغُول إلا إذا كان في جوفه سوط وإلا فهو مشمَل ولا يقال سَيَاعٌ إلا إذا كان فيه تبْن وإلا فهو طين .
- ولا يقال مُورٌ للغبار إلا إذا كان بالريح وإلا فهو رَهْج .
- ولا يقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماء وإلا فهي بئر . ولا يقال محْجَنٌ إلا إذا كان في طرفه عُقَّةٌ وإلا فهي عصا .
- ولا يقال مأزقٌ ولا مأقظٌ إلا في الحرب وإلا فهو مَضِيق .
- ولا يُقال مُغْلَغْلَةٌ إلا إذا كانت محمولةً من بلد إلى بلد وإلا فهي رسالة ولا يقال قَرَّاح إلا إذا كانت مهيةً للزراعة وإلا فهي بَرَّاح .
- ولا يقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّصفت فيه النار وإلا فهو حَـطـب ولا يقال عَوِيلٌ إلا إذا كان معه رَفُوعٌ صَوْتٌ وإلا فهو بكاءٌ ولا يقال ثَرَى إلا إذا كان نَدِيماً وإلا فهو تُّرَابٌ ولا يقال للعبد آبقٌ إلا إذا ذَهَبَ من غير حَوْفٍ ولا كَدِّ عملٍ وإلا فهو هاربٌ ولا يقال للريق رُضابٌ إلا ما دام في الفم فإن فارقه فهو بُرْزاقٌ ولا يقال للشجاع كَمِيٌّ إلا إذا كان شاكي السلاح وإلا فهو بَطَلٌ ولا يقال للبعير رَاوية إلا ما دام عليه الماءُ (ولا يقال للرسِّ وَثٌ فَـرَثٌ إلا ما دام في الكَرش) ولا يقال للذئب لَو سَجَلٌ إلا ما دام فيها الماء قَلٌّ أو كثرٌ ولا يقال لها ذَنُوبٌ إلا ما مَلَأٌ ولا يقال للطبق مَهْدِيٌّ إلا ما دامت عليه الهدية ولا يقال

للذَّهَبِ تَبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْبُوغٍ وَلَا يُقَالُ لِلحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمَاةً بِالشَّمْسِ
أَوْ النَّارِ وَلَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِيهِ عَلَامَانِ وَلَا يُقَالُ لِلعِظْمِ غَرْقٌ إِلَّا مَا
دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَلَا يُقَالُ لِلخَيْطِ سَمَطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خِرْزٌ وَلَا يُقَالُ لِلقَوْمِ رَفُوقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا
مَنْضَمِينَ فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ مَسِيرٍ